

خطة الدرس: سُلم الصرف الصحي

إجمالي الوقت 60 دقيقة



وصف الدرس

سوف يستكشف المشاركون كيفية تقييم لماذا بعض ممارسات الصرف الصحي المختلفة أفضل من غيرها. كما سيناقشون مزايا وتحديات تحسين خيارات الصرف الصحي.



نتائج التعلم

في نهاية هذه الجلسة ، سيكون المشاركون قادرين على:

1. مناقشة أهمية استخدام المراحيض
2. شرح نشاط سلم الصرف الصحي
3. مناقشة مزايا وتحديات الارتقاء في سلم الصرف الصحي
4. اختياري: مناقشة كيف يمكن للمرشدين المجتمعيين في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH تشجيع التحسينات التدريجية داخل سلم الصرف الصحي



المواد

- نشاط سلم الصرف الصحي (مجموعة واحدة لكل 4-5 مشاركين)
- ورق قلاب
- أقلام السبورة



التحضير

- اطبع وقطع البطاقات الإقليمية لنشاط سلم الصرف الصحي (مجموعة واحدة لكل مجموعة من 4-5 مشاركين).
- اقرأ الملخص الفني: مقدمة في الصرف الصحي
- اختياري: اكتب نتائج التعلم على ورق قلاب



المقدمة

10 دقائق

1. اطلب من أحد المتطوعين أن يأتي أمام المجموعة. اشرح للمتطوع أنه سيلعب دور شخص في القرية ليس لديه مرحاض في المنزل حالياً.
2. ستلعب دور مندوب المبيعات الذي يحاول بيع أعلى وأجمل مرحاض ممكن.
3. ملاحظة المدرب: الهدف من هذا النشاط هو إظهار أن المرحاض الأحدث والأجمل ليس بالضرورة أفضل مكان للبدء مع مستخدم مرحاض جديد.
4. اقترب من المتطوع واسأله عما إذا كان لديه مرحاضاً حالياً. ستكون الإجابة لا.
4. اشرح للمتطوع أنك موجود لمساعدته.



5. ارسم على الورق القلاب مرحاضاً جيداً ومكافئاً للغاية يستخدم تقنيات باهظة الثمن (على سبيل المثال: نظام تجميع مياه الأمطار ليكون قادرًا على السكب في المراحيض، والأرضيات الرخامية، والجدران الخزفية، وغرفة كبيرة جدًا، ومغسلة كبيرة لغسل اليدين، وأضواء تعمل بالطاقة الشمسية، وما إلى ذلك)
6. اشرح للمتطوع أن المراحيض سيكلف 5000 دولار (استخدم العملة المحلية بمبلغ باهظ جدًا). اشرح أنه يمكنك جعل شخص ما يأتي ويبني المراحيض غدًا، لكن يجب أن يدفع الآن.
7. اسأل المتطوع عما إذا كان مستعدًا للدفع الآن. ستكون الإجابة لا.
8. اطلب من المتطوع العودة إلى مقعده.
9. اسأل المشاركين: «ماذا يمكننا أن نتعلم من هذا السيناريو؟»
10. اشرح أنه عندما نعطي الأشخاص خيارات غير مجددة بالنسبة لهم، فقد يشعرون بأنهم مغلوب على أمرهم. قد ينتهي بهم الأمر بعدم القيام بأي شيء أو الفشل في محاولتهم. عندما نطلب من الأسر إجراء تغييرات صغيرة يمكن الوصول إليها، فإنها ستنجح وتستمر في تحسين ممارسات المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH عندما ترى الفوائد.
11. قدم وصف الدرس أو نتائج التعلم.



10 دقائق

أهمية استخدام المراحيض

1. قسّم المشاركين كثنائيات.
2. اطلب من المشاركين التفكير في الدرس السابق «كيف تتلوث المياه»
3. اسأل المشاركين: «لماذا من المهم أن يستخدم الناس المراحيض؟» اطلب منهم كتابة إجاباتهم في دفاتر الملاحظات الخاصة بهم. لمنع تلوث المياه، لمنع انتشار الأمراض من قبل الأشخاص الذين لا يتعاملون مباشرة مع البراز، الحد من الرائحة، الخصوصية، سلامة المرأة، الكرامة، وما إلى ذلك.
4. اطلب من كل مجموعة مشاركة إجاباتها بسرعة مع المجموعة الأكبر.

40 دقيقة

لعبة سلم الصرف الصحي

1. اشرح للمشاركين أنه للحصول على كل هذه الفوائد من استخدام المراحيض، لا يحتاج الناس إلى مراحيض باهظ الثمن. هناك عدة أنواع مختلفة من المراحيض وبعضها أفضل من غيرها.
2. قسّم المشاركين إلى مجموعات من 4-5 أشخاص.
3. اشرح للمشاركين أنهم سيحتاجون إلى ترتيب البطاقات بالترتيب من أسوأ خيار للصرف الصحي إلى الأفضل. أخبرهم أنه سيكون لديهم 10 دقائق.
4. اشرح للمشاركين أنه في حال وجود خلافات حول كيفية ترتيب البطاقات، يمكن وضع البطاقات على قدم المساواة ويجب عليهم العودة إليها لاحقًا. اطلب من المشاركين مناقشة سبب اعتقادهم أن إحدى البطاقات أفضل من الأخرى.
5. امنح كل مجموعة مجموعة من بطاقات نشاط سلم الصرف الصحي.



ملاحظة المدرب: هناك عدة طرق لترتيب البطاقات. لا توجد إجابة صحيحة لهذا النشاط. تكمن قيمة هذا النشاط في ما يتعلمه المشاركون أثناء مناقشة البطاقات مع بعضهم البعض. حاول تشجيع المناقشة.

6. اطلب من المشاركين التجول في الغرفة والنظر إلى سلالم الصرف الصحي للمجموعات الأخرى ومعرفة ما إذا كانت مماثلة لسلالم الصرف الصحي الخاصة بهم.
7. اسأل المشاركين: «ماذا ناقشتم؟»، «هل قامت مجموعات أخرى بترتيب البطاقات بشكل مختلف عن بطاقتكم ولماذا؟»، و«ما هي بعض خصائص المراض التي تشير إلى المستوى على سلم الصرف الصحي؟».
8. اسأل المشاركين: «ما هي مزايا كونها في مرتبة أعلى في سلم الصرف الصحي؟» اكتب الإجابات تحت عنوان «المزايا» على الورق القلاب. يوقف اتصال الإنسان والحيوان والحشرات مع البراز ويقلل من انتقال الأمراض. كما أنه يخلق بيئة أكثر راحة وأمانًا للأشخاص عند قضاء الحاجة. بعض الإجابات المحتملة:
 - سيجبها الناس أكثر: المزيد من الراحة والوضع الاجتماعي
 - زيادة الخصوصية والأمان والحماية من الطقس
 - تفريغ الحمأة يكون أكثر أمانًا
 - أكثر نظافة وسهولة في الصيانة
 - تغيير السلوك على المدى الطويل (سيستمر الناس في استخدامه إذا كان مريحًا للاستخدام)
9. اشرح للمشاركين أن فهم ومعرفة فوائد ومزايا صعود سلم الصرف الصحي قد لا يكون كافيًا لتحفيز الناس على تحسين المرافق التي يتبرزون فيها ويصعدون سلم الصرف الصحي.
10. ذكّر المشاركين بالعوامل السلوكية التي تناولتها في درس «العوامل التي تؤثر على السلوك». فقط لأن الناس يعرفون فوائد ومخاطر القيام بشيء ما أو عدم القيام به، فهذا لا يعني أن الناس سيكون لديهم الدافع الكافي لتغيير سلوكهم.
11. اسأل المشاركين: «ما هي التحديات التي يواجهها الناس للارتقاء في سلم الصرف الصحي؟» و«لماذا لا يقوم شخص ما بالارتقاء في سلم الصرف الصحي؟» اكتب الإجابات تحت عنوان «التحديات» على ورق قلاب.



ملاحظة المدرب: عندما يقدم لك المشاركون إجابات، اطلب من مدرب آخر كتابتها على أوراق ورقية فردية للطباعة وإضافتها إلى جدول نموذج تغيير سلوك RANAS المستمر ضمن فئات العوامل الخاصة بهم. إذا لم يكن لديك مدرب آخر لدعمك، فما عليك سوى القيام بذلك بعد انتهاء الدرس. يمكنك أيضًا أن تطلب من أحد المشاركين المتطوعين كتابتها لك.

- لا تعرف مخاطر عدم الانتقال (مدى احتمالية الإصابة بالمرض، ومدى سوء المرض)
- لا أعرف الفوائد أو القيمة
- لا تريد إنفاق المال على بناء مراض
- المعايير الحالية في المجتمع (الجميع يفعل ذلك بهذه الطريقة)
- المعايير التاريخية (أفعلها دائمًا بهذه الطريقة)

- لا تملك المهارات اللازمة لبناء مرحاض وصيانتته
- لا توجد مواد بناء متاحة
- لا تتوفر أموال كافية
- الظروف البيئية (الأرض قاسية جدًا، وممطرة جدًا، وما إلى ذلك)

12. اشرح للمشاركين أن جزءًا من دورهم كمرشدين مجتمعين في المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH سيكون مساعدة أعضاء المجتمع على الارتقاء في سلم الصرف الصحي. سيحتاجون إلى إنشاء علاقات مع الناس ومحاولة فهم التحديات الفريدة لكل أسرة والتي تمنعهم من الارتقاء بسلم الصرف الصحي.

13. اشرح للمشاركين أنهم سيتناولون لاحقًا في ورشة العمل كيف يحددون أسباب عدم ارتقاء الأسر في سلم الصرف الصحي، واستراتيجيات التأثير على الأسر لتبني سلوكيات إيجابية.

اختياري: كيف يمكن للمرشدين المجتمعين للمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية WASH المساعدة

1. اشرح للمشاركين أنهم سيناقشون الآن الاستراتيجيات الممكنة حول كيفية مواجهة التحديات التي حددناها في النشاط السابق.
2. قسّم المشاركين إلى مجموعات من 3-4 أشخاص. أعط كل مجموعة 1 أو 2 من التحديات المحددة أعلاه.
3. اطلب من المشاركين مناقشة وكتابة بعض الملاحظات الرئيسية حول الأشياء التي يمكنهم قولها أو القيام بها لمساعدة أفراد الأسرة على التغلب على التحديات.
4. أعط كل مجموعة 5-10 دقائق للمناقشة.
5. اطلب من كل مجموعة تقديم تحدياتها واستراتيجياتها لبقية المجموعة. بعد كل عرض، قم بإجراء مناقشة مع المجموعة الأكبر واسأل المشاركين الآخرين عما إذا كانت لديهم أية توصيات أخرى حول كيفية مواجهة التحدي.

5 دقائق

مراجعة

1. اطلب من المشاركين العثور على شريك.
2. اعط لكل شخص بطاقة من سلم الصرف الصحي.
3. اطلب من المشاركين التدرب على تقديم توصيات حول كيف يمكن لشريكهم تحسين مرحاضه والارتقاء في سلم الصرف الصحي.



تأملات في الدرس